مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255/E-ISSN 2588-2414
المجلد10 العدد01 – جوان 2023

OEB Univ. Publish. Co.

إستراتيجيات التعلم النشط ودورها في تفعيل العملية التعليمية

Active learning strategies and their role in activating the educational process.

دمان دبيح نور الهدى [1]*، محمد بوالقمح [2] صباح حيواني[3]

[1] عبد الحميد مهري قسنطينة 02 (الجزائر)، nour.demmenedebbih@univ-constantine2.dz

[2] عبد الحميد مهري قسنطينة 02(الجزائر)، boulk25psy@yahoo.fr

[3] عبد الحميد مهري قسنطينة 02(الجزائر)، sabah.hiouani@univ-constantine2.dz

تاريخ التسليم: 19-1-2023 تاريخ التقييم: 2-2-2023 تاريخ القبول:7-3-2023

الملخص

تعتبر إستراتيجيات التعلم النشط من المواضيع المهمة في مجال التربية والتعليم ، لما لها من فاعلية في تنشيط وتفعيل ونجاح العملية التعليمية التعلمية، وفي بحثنا هذا هدفنا إلى تسليط الضوء على بعض الإستراتيجيات التدريسية الحديثة القائمة على التعلم النشط التي يوظفها المعلم داخل الغرفة الصفية أو خارجها، والتي تساعد في تحقيق وبلوغ الأهداف التربوية المسطرة، مع تحديد معايير إختيار إستراتيجية فعالة دون غيرها ،وإبراز خطوات تنفيذ هذه الإستراتيجيات النشطة ،مع ذكر مميزات وعيوب كل إستراتيجية.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجيات التعلم النشط- إستراتيجية التعلم التعاوني، إستراتيجية حل المشكلات، إستراتيجية المشروع.

Abstract

Active learning strategies are considered one of the important topics in the field of education, because of their effectiveness in activating, activating and succeeding the teaching-learning process. It helps in achieving and achieving the established educational goals, while defining the criteria for selecting an effective strategy and not others, and highlighting the steps for implementing these active strategies, with a mention of the advantages and disadvantages of each stratégie.

Keywords: Active Learning Strategies - Collaborative Learning Strategy - Problem Solving Strategies - Project Strategy.

*المؤلف المراسل: دمان دبيح نور الهدى، الإيميل: nour.demmenedebbih@univ-constantine2.dz

1. مقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تغييرا وتطورا في شتى المجالات (الإقتصادية، الإجتماعية ،الثقافية ،وخاصة في المجال التربوي)،حيث شهد إنفجارا علميا أدى إلى تضخم حجم المعرفة وتضاعفها، وفي هذا الكم الهائل من المعلومات بنت الحاجة إلى الإهتمام والتركيز على مختلف الإستراتيجيات والطرائق الجديدة المبتكرة، حيث تمكن الفرد من الإحاطة بتلك المعارف وتنظيمها والتفاعل معها، ومحاولة التكيف معها لمواجهة مطالب الحياة بشكل عام والمتعلمين بشكل خاص ،وتذليل الصعوبات أمامهم للحصول عليها.

هذا التطور أدى إلى تأثر المناهج الدراسية بهذا التقدم المعلوماتي المتزايد ،وشمل هذا التأثير جميع مكوناتها من (أهداف، محتوى، أنشطة تعليمية،طرائق تدريس ،وأساليب تقويم)، ولمتتبع لإتجاهات التدريس الحديثة ،فإنها تركز بشكل دقيق على الإهتمام بالمتعلم، بحيث يكون فعالا ونشطا ومشاركا في العملية التعليمية التعلمية، بعكس الأساليب التقليدية التي كانت تعتمد كليا على المعلم بإعتباره مالك المعرفة وتهمل المتعلم الذي يقتصر دوره على تلقي المعلومات وحفظها وإستظهارها فيما بعد. ومن أهم الإستراتجيات الحديثة التي نادت لها التطورات الحالية هي التعلم النشط، الذي يعتبر أحد الإتجاهات الحديثة التربوية المعاصرة ،ذات التأثير الإيجابي على عملية التعلم داخل الغرفة الصفية، والجزائر كغيرها من الدول إعتمدت المنظومة التربوية الجزائرية مقاربة التدريس بالكفاءات، تفرض العمل بإستراتجيات التدريس الفاعلة والنشطة، وتنظر إلى المعلم بإعتباره أحد الأقطاب العملية التعليمية الفاعلة والذي يعمل على تنمية قدرات المتعلمين في كافة المجالات، لتحقيق النمو الكامل الكامل والسليم الذي يجعلهم مؤهلين لمواكبة تطورات العصر ومتطلباته، ومن هنا يستلزم من المعلم أن يكون ذو كفاءة في تطبيق هذه الإستراتيجيات وأن يحسن إختيارها بما يتناسب مع قدرات المتعلمين والموقف التعليمي،وأن يركز على التنويع في توظيفها لمراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين.

وفي هذا السياق، أردنا من بحثنا هذا تسليط الضوء على ماهية التعلم النشط وإستراتيجياته (التعلم التعاوني–حل المشكلات– المشروع) ودورها في تنشيط وتفعيل لعملية التعليمية مما ترفع من كفاءتها وفعاليتها لتحقيق الأهداف التعليمية التعلمية المسطرة.

2-ماهية التعلم النشط

2-1-التعلم النشط (Active Learning)

إن التعلم النشط كمصطلح ظهر في العقد الأخير من القرن العشرين، وبدأ إنتشار هذا المصطلح بين التربوين،والمهتمين بالشأن التربوي ،وزاد الإهتمام به بشكل كبير مع بداية القرن الحادي والعشرين ،كأحد الإتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة في التدريس والتعلم، وجودة نواتجه ،وهذه الإستراتيجية مستمدة من النظرية البنائية للتعلم. (الرفاعي، 2012 صفحة 52)

ومن بين أهم التعريفات الدقيقة لمفهوم التعلم النشط ما طرحه المربي لورنزن(2006,Lorenzen)الذي يرى فيه :"طريقة لتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الحجرة الدراسية،بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ماهو أبعد من الدور الإعتيادي الطالب، الذي يقوم بتدوين الملاحظات إلى الدور الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة مع زملائه خلال العملية التعليمية التعلمية،تحت إشراف وتوجيه المعلم " (جودت أحمد سعادة وآخرون، 2011 صفحة 31)

ويشير (1Bowell, 1991 p. 28)بأن:" غاية التعلم النشط مساعدة المتعلمين على إكتساب مجموعة من المهارات والمعارف والمبادئ والقيم ،والإستقلالية في التعلم ،وتطبيق مبادىء التعلم النشط في حل مشكلاته الحياتية ،وإتخاذ القرارات وتحمل مسؤولياتها ".

ويعرف كل من مايرز و جونز (1993,Myers&Jones)التعلم النشط بأنه :"البيئة التعليمية التي تتيح للطلبة التحدث والإصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق، وذلك من خلال إستخدام تقنيات وأساليب متعددة مثل حل المشكلات، والمجموعات الصغيرة والمحاكاة، ودراسة الحالة،ولعب الدور ،وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من الطلبة تطبيق ما تعلموه في عالم الواقع ". (سها أحمد أبو الحاج المصالحة، ، حسن خليل، 2016 صفحة 17)

ومما سبق يتضح لنا يان التعلم النشط: هو ذلك النوع من التعلم الذي يجعل من المتعلم عنصرا فعالا ومشاركا إيجابيا في العملية التعليمية التعلمية، ومسؤولا عن تعلمه ،من خلال قيامه بالبحث وتقصي وإكتشاف المعلومات، و إكتساب المهارات، وإتخاذ القرارات المرتبطة يتعلمه ،وكل هذا يكون تحت إشراف وتوجيه من المعلم لتحقيق الأهداف المرجوة.

2-2- الفرق بين التعلم النشط والتعلم التقليدي

يبين جدول (01) مقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم النشط حسب ما لخصه أحمد (2001):

الجدول (01):مقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم النشط.

وجه المقارنة	التعلم التقليدي	التعلم النشط
الأهداف	غير معلنة	معلنة ويشاركون في وضعها وتخطيطها.
دور المعلم	التلقين	التيسير يدبر يرشد ويوجه ،ينظم التواصل.
التعليمات	يصدرها المعلم	يشارك المعلم والطالب في وضع التعليمات.
نظام العمل	يفرضها المعلم	يشارك المعلم والطالب.
الوسائل	تعليمية	تعلمية.
جلوس الطلبة	مقاعد ثابتة	التنوع في الجلوس وحرية الحركة.
الأسئلة	المعلم يسأل	الطلبة يشاركون في طرح الأسئلة على المعلم والمتعلم
التواصل	في إتجاه المعلم فقط.	في جميع الإتجاهات.
سرعة التعلم	واحد لكل الطلبة	كل طالب يتعلم حسب سرعته.
النواتج	فهم وتذكر المعلومات.	فهم وحل المشكلات ومستويات عليا وإبتكاريه وجوانب مهارية وجدانية.
التقويم	إصدار حكم بالنجاح أو الفشل ويقارن الطالب بغيره دائما.	مساعدة الطالب على إكتشاف نواحي القوة والضعف ومقارنة الطالب بنفسه.
شخصية المتعلم	الجدية والحزم.	الحماس –المرح–التعاون.

2-3-أهمية التعلم النشط :

للتعلم النشط أهمية تتمثل في : (الهاجري نايف بن سلطان وآخرون، 2012 صفحة 7)

• الإنفجار المعلوماتي الهائل يتطلب تطوير طريقة للتعلم تشجع المتعلمين على تحمل المسؤولية في التعامل مع هذا الكم الهائل اللامحدود من المعارف.

•طلاب اليوم لهم توجه أكبر نحو التكنولوجيا ونحو البيئة التعليمية التعلمية التي تعتمد على الأجهزة والأدوات الملائمة للتعلم النشط.

•المشاركة النشطة تقوي التعليم والتعلم.

•عدم إستثمار التعلم النشط يجعل الطالب لا يتعدى مرحلة التذكر في التعليم وبتالي تكون صلته بالمقرر الدراسي وموضوعاته الضعيفة.

•تعلم النشط يمثل تحديا المعلم من حيث قدراته على إختيار الأنشطة الملائمة في ذلك النوع من التعلم وتطبيقاتها في الوقت المناسب.

•يمثل التعلم النشط للمعلم والمتعلم مجالا للتسلية والمتعة في العمل ،ويبعدهم عن الملل والرتابة في أنشطتهم اليومية.

•التعلم النشط ضروري للمعلم حيث يساعده على إختيار الأهداف ومراعاته الفروق الفردية وبناء أدوات التقويم.

2-4-أهداف التعلم النشط:

للتعلم النشط العديد من الأهداف ،نذكر منها: (جودت أحمد سعادة وآخرون، 2011 صفحة 36)

-تشجيع الطلاب على اكتشاف مهارات التفكير الناقد.

-تشجيع الطلاب على إكتساب مهارات التفكير العليا (التحليل-التركيب-التقويم).

-التنويع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

-تشجيع الطلاب على حل المشكلات.

-تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة المختلفة.

-دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة.

-تحديد كيفية تعلم الطلبة للمواد الدراسية المختلفة.

-قياس قدرة الطلبة على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها.

– تشجيع الطلبة وتدريبهم على أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم.

–تمكين الطلبة من إكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.

–زيادة الأعمال الإبداعية لدى الطلبة.

2–5–خصائص التعلم النشط:

للتعلم النشط خصائص عدة نذكر منها: (سها أحمد أبو الحاج المصالحة، ، حسن خليل، 2016 صفحة 21)

1–التركيز على مسؤولية الطالب ومبادراته في الحصول على التعلم وإكتساب المهارات المختلفة.

2–الإهتمام بإستراتيجيات التعلم وكذلك التفكير والتأمل بخطوات التعلم وبمهارات فوق المعرفية.

3–الإهتمام بالأنشطة والواجبات والمشاريع الهادفة، والتي تركز على حل المشكلات، والتي توصل إلى نواتج تعليمية ذات قيمة.

4–إعتبار المعلم كمسير وموجه ومرافق لكل المعلومات والمعارف وليس مصدرا لها، مما يتطلب إجراء مناقشات كثيرة بين المعلمين المتعلمين.

5– الإهتمام بالتعلم الذي يعتمد على محتوى تعليمي أصيل وصحيح ومرتبط بمشكلات العلم الحقيقية.

6–يتم البناء المعرفي للطالب في التعلم النشط إعتمادا على الخبرات التعليمية السابقة وإضافة المزيد منها من أجل التعمق

7– وجود جانب المرح الإيجابي في فعاليات التعلم النشط.

8–التركيز على الإبداع والإلهام ويشجع التفكير الإبتكاري لدى الطالب، ويجعل منه باحثا صغيرا يربط بين الأسباب والنتائج ،ويفسر الظاهر ويبحث عن أسبابها.

9- الإهتمام بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية.

10- الإهتمام بالمجالات الجسمية والعاطفية والعقلية، ويهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والشامل لدى الطالب

2-6-مبادىء التعلم النشط:

تتعدد مبادىء التعلم النشط، وينبغي الإستناد عليها عند تنفيذه داخل الغرفة الصفية ،وهي كالتالي: (أسامة محمد السيد الجبل، 2012 صفحة 101)

- تشجيع التفاعل بين المعلم والمتعلم ،سواء داخل غرفة الصف أو خارجها، حيث يشكل عاملا هاما في إشراك المتعلم وتحفيزه للتعلم، بل يجعله يفكر في قيمه وخططه المستقبلية.

- يعزز بصورة أكبر العمل التعاوني، فالتدريس الجيد كالعمل الجيد، يتطلب التشارك والتعاون وليس التنافس والإنعزال.

- المتعلمين لا يتعلمون من خلال الإنصات وكتابة ما أنصتوا له فقط ،وإنما من خلال التحدث والكتابة عما يتعلمونه وربطه بخبراتهم السابقة ،وبتطبيق ما تعلموه في حياتهم اليومية.

- ضرورة توفير الوقت الكاف للتعلم (زمن+طاقة=تعلم) ،فالتعلم بحاجة الوقت كاف ،والمتعلم بحاجة إلى تعلم مهارة إدارة الوقت ،وهي مهارة لها أثر هام في التعلم.

- الإهتمام بالتعلم القائم على تعامل الطلاب مع المشكلات.

- إختيار المعلم ميسرا للعملية التعلم ومشاركا للمتعلم، فالإنفجار المعرفي يحتم على المعلم تيسير عملية التعلم بتوفير موارد تعليمية، وطرح الأسئلة تثير مهارات التفكير العليا ،مع مراعاة قدراتهم وميولاتهم لتحقيق الأهداف المنشودة.

2-7-دور المعلم والمتعلم في التعلم النشط:

أولا :دور المعلم في التعلم النشط :

تغير دور المعلم في التعلم النشط حيث لم يعد هو الملقن والمصدر الوحيد للمعلومة بل أصبح هو الموجه والمرشد والميسر للتعلم، فهو لا يسيطر على الموقف التعليمي كما في النمط

التقليدي ،وعليه فالتعلم النشط يتطلب من المعلم القيام بالأدوار التالية: (سهام عبد المنعم بكري، 2015 صفحة 37)

-تركيز جهوده على توجيه وإرشاد ومساعدة تلاميذه على تحقيق أهداف التعلم بدلا من تلقنهم.

-التنوع في طرق التدريس التي يستخدمها في الفصل، بحيث تعتمد هذه الطرق على التعلم النشط، مما يضمن تعلم كل متعلم وفقا لأنماط تعلمه وذكائه.

-المعلم يعلم تلاميذه كيف يفكرون وليس فيما يفكرون.

-العمل على زيادة دافعية المتعلمين للتعلم، وذلك بإتباع أساليب المشاركة وتحمل المسؤولية.

-يقدر الكيف في التعلم بدلا من الكم، ويركز على المتعلم أكثر من المادة الدراسية.

-جعل الطالب مكتشفا ومجربا وفعالا في العملية التعليمية.

-وضع المتعلم دائما في مواقف يشعر فيها بالتحدي والإثارة.

-يتفاعل مع المتعلمين ليشجعهم على التفاعلات الإيجابية التي تستطيع من خلالها التعرف على أفكارهم.

-يشجع المتعلمين على الحوار مع أقرانهم والتعاون فيما بينهم وبين المعلم.

-تقويم قدرات طلابه والوقوف على مدى تحصيلهم وتقدمهم الدراسي.

ثانيا :دور المتعلم في التعلم النشط:

إنطلاقا من تركيز التعلم النشط على إيجابية ومشاركة المتعلم، وأنه أصبح محور العملية التعليمية، يمكن تحديد دور المتعلم في الموقف التعليمي النشط بمايلي: (سهام عبد المنعم بكري، 2015 صفحة 36)

-يبحث المتعلم عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.

-يمارس المتعلم أنشطة تعليمية متعددة.

-يشترك المتعلم مع زملائه في تعاون جماعي.

-يشترك المتعلم في تقييم نفسه ويحدد مدى ما حققه من أهداف.

-بكون المتعلم مشاركا في تخطيط وتنفيذ الدروس.

-يبادر المتعلم بطرح الأسئلة أو التعليق على ما يقال أو يطرح أفكارا أو آراء جديدة.

-يكون له دور ناقد في العملية التعليمية.

- يعرف أهمية الوقت، وينظم أوقاته حسب متطلبات العمل وينجز أعماله في مواعيدها المحددة.

-إن المتعلم النشط يثق بنفسه وبقدراته، ومتحمس لعمله ،فالنجاح يؤدي إلى الثقة بالنفس، والثقة بالنفس تؤدي إلى الشعور بالإرتياح والتشوق لإكتشاف المجهول وبالتالي تزيد الدافعية للتعلم.

3-إستراتيجيات التعلم النشط: Active Learning Strategies

قبل التطرق إلى أنواع إستراتيجيات التعلم النشط لابد لنا من الإشارة إلى بعض المفاهيم التي قد تبدوا لها معنى واحد وهي :"إستراتيجية التدريس"،"طريقة التدريس "،"أسلوب التدريس "ولكن كل مصطلح له دلالته الخاصه: (محمد، 2012، الصفحات 3-4)

إستراتيجية التدريس تعرف بانها :"تحركات المعلم داخل الفصل، وأفعاله ونشاطاته التي يقوم بها بشكل منظم ومترابط والتي تتكامل وتنسجم لتحقيق أهداف الدرس."

أما طريقة التدريس تعرف بأنها: "فهي مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية التي يقوم بها المعلم داخل الغرفة الصفية، وذلك من خلال تدريس درس معين ،يحاول من خلاله توصيل معلومات وحقائق المتعلم، ويسعى إلى تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية. "

وأسلوب التدريس يعرف بأنه "مجموعة من الأنماط الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه، أي أن أسلوب التدريس يرتبط إرتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية المعلم ،وهو سلوك يتخذه المعلم دون الآخرين ،ويصبح سمه خاصة به ،ولا يمكن أن يتماشى أسلوب معلم مع معلم آخر بنفس التماثل،إذ أنهما قد يتشابهان في بعض الأمور ولكنهما سيختلفان في الأمور الأخرى"

3-1-معايير إختيار إستراتيجية التدريس:

عند إختيار إستراتيجية التدريس، يلزم المعلم أن ينضبط بمجموعة من القواعد التي تضبط إختياره الإستراتيجية معينة نذكر منها (خالد خميس السر وآخرون، 2021 صفحة 39)

- ✓ تناسب إستعدادات الطلبة، ومستوى نضجهم، وقدراتهم ،وإهتماماتهم وميولهم.
- ✓ تناسب طبيعة المادة العلمية، وأهداف تدريسها، وأهداف الدرس المقصود.
- ✓ تحقق مشاركة واسعة لجميع الطلبة بمختلف مستوياتهم.
- ✓ تناسب الزمن المتاح للحصة وطبيعة تنظيم البيئة الصفية، والتجهيزات المتوفرة.
- ✓ تعمل على بناء ثقة المعلم بالمتعلم،وتحقيق تفاعل صفي حقيقي وفعال.
- ✓ تسهم في تطوير تفكير المتعلمين، وتنمية إتجاهاتهم نحو تعلم المادة الدراسية.

4-إستراتيجية التعلم التعاوني cooperative teaching strategy:

بدأ الإهتمام بالتعلم التعاوني منذ بداية القرن العشرين، لكنه ترجم إلى عمليات وبخطوات واضحة في بداية السبعينيات،وقد تم تطوير أنماط مختلفة لتطبيق التعلم التعاوني في الفصل الدراسي ،تعتمد جميعها على مشاركة طلبة المجموعة في التعلم بدلا من تعلم الطالب بمفرده، ومن هذه الإستراتيجيات: إستراتيجية التعلم معا، التي صممها دافيد جونسون وروجرز جونسون1987 Learning together strategy

في المركز التعلم التعاوني في كلية التربية بجامعة مينيسوتا بأمريكا، وهي من أكثر الإستراتيجيات التعاونية إستخداما في البحوث التربوية (الديب، 2006 صفحة 19)

ويسهم التعلم التعاوني في تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية روح الجماعة، والمهارات الإجتماعية، وزيادة التوافق النفسي الإجتماعي، وتنمية القدرة على حل المشكلات، وتنمية القدرة على الإبداع (الديب، 2006 صفحة 7)

ولقد أكدت العديد من الدراسات أن التعلم التعاوني أثر إيجابي وفعال على التحصيل الدراسي ،وتنمية التفكير، وتطوير إتجاهات إيجابية نحو التعلم، وتطوير مهارات الإتصال اللفظي.

ويزخر الأدب التربوي عدة تعريفات للتعلم التعاوني منها:

"هي مجموعة التحركات والسلوكات الصفية التي يخطط لها المعلم ،ويشرف على تنفيذها، وتقوم على أساس تقسيم الطلبة إلى مجموعات غير متجانسة ،يتراوح عدد أفرادها ما بين 4-6

طلاب ،يتعلمون بطريقة تعاونية تفاوضية لتحقيق هدف مشترك هو جزء من أهداف الدرس، حيث يتعلم المتعلم من زملائه في المجموعة ويعلمهم" (خالد خميس السر وآخرون، 2021 صفحة 29)

ويعرفه (Johnson&Smith,1991) بأنه:"إستراتيجية تدريس،تتضمن وجود مجموعة صغيرة من الطلبة يعملون سويا ،بهدف تطوير الخبرة التعليمية لكل عضو فيها إلى أقصى حد ممكن ". (Johnson, 1991 p. 25)

وعليه نستطيع القول بأن التعلم التعاوني هي إستراتيجية تدريسية صفية حديثة، تتمحور حول الطالب، من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة غير متجانسة ،بحيث يتعاون طلبة المجموعة الواحدة في فهم الحقائق، المفاهيم، والتعميمات ،وفي الإجابة عن الأسئلة، والقيام بالأنشطة ذات العلاقة، لتحقيق هدف تعليمي مشترك ولكي يكون التعلم التعاوني حقيقيا ،لابد أن يرتكز إلى العناصر الأساسية التالية:

- الاعتماد المتبادل الإيجابي (المسؤولية الفردية والمسؤولية الرمزية) حيث يجب أن يشعر الطلاب بأنهم يحتاجون لبعضهم البعض من أجل إكمال مهمة المجموعة والمتمثلة في أن ينجوا معاً أو يغرقوا معاً. .. ويمكن تكوين مثل هذا الشعور من خلال:-

– وضع أهداف مشتركة للمجموعة

– إعطاء مكافآت مشتركة فإذا حصل جميع أعضاء المجموعة علي درجات تفوق فإن كلا منهم سيحصل علي نقاط إضافية.

– المشاركة في المعلومات والمواد (ورقة واحدة لكل مجموعة).

– تعيين الأدوار المختلفة لكل عضو في المجموعة.

- التفاعل المعزز وجهاً لوجه :

– يزيد الطلاب من تعلم بعضهم بعضاً من خلال مساعدة وتبادل وتشجيع الجهود التعليمية حيث يشرحون ويناقشون ويعلمون ما يعرفونه لزملائهم.

– ويشكل المعلم المجموعات بحيث يجلس الأعضاء علي نحو متقارب ويتحدثون عن كل ناحية من نواحي العمل.

- المهارات الشخصية والمهارات الرمزية :-

– يتعين علي الطلاب في مجموعات التعلم التعاوني أن يتعلموا المادة الأكاديمية وأن يتعلموا كذلك المهارات الشخصية والرمزية لعملهم كأعضاء في مجموعة عمل رمزي حيث لا تستطيع المجموعات أن تعمل بفاعلية إذا لم يكن لدي الطلاب المهارات الاجتماعية اللازمة وكذلك القدرة علي استخدامها

– فيجب علي المعلمين أن يعلموا الطلاب هذه المهارات علي نحو مماثل للتعليم الدقيق والهادف للمعارف الأكاديمية وتشمل المهارات التعاونية مثل اتخاذ القرارات , بناء الثقة , التواصل , مهارات حل النزاعات أو الخلافات.

- معالجة عمل المجموعة: –

– تحتاج المجموعات إلي تخصيص وقت محدد لمناقشة تقدمها في تحقيق أهدافها وفي حفاظها علي علاقات عمل فاعلة بين الأعضاء حيث إن المجموعات بحاجة إلي بيان تصرفات الأعضاء المفيدة وغير المفيدة لاتخاذ قرار حول التصرفات التي يجب أن تستمر وتلك التي يجب أن يتم تعديلها.

- **فوائد التعلم التعاوني:**

للتعلم التعاوني فؤائد نذكر منها:

- ✓ ينمي لدى الطلبة الشعور بالإنتماء إلى المجموعة التي هو جزء منها
- ✓ يغير من إتجاهات الطلبة نحو قدرتهم الذاتية، ونحو التعلم عموما.
- ✓ يهيء للطلبة الفرصة المناسبة لطرح أسئلة، وإستفسارات، لم يعتادوا على طرحها في الصف (Malines, 1992 p. 10)
- ✓ ينمي القدرة على حل المشكلات.
- ✓ ينمي القدرة الإبداعية لدى الطلبة.
- ✓ تجعل أثر التعلم محفوظا في ذاكرة الطلبة، حيث يكون التعلم أكثر ثباتا عندما يكون مع الأقران.

- ✓ تنمي لدى الطلبة عادات سلوكية جيدة، ويقيم بينهم عادات إجتماعية، كالود والتواضع.
- ✓ معالجة بعض نواحي القصور ،والضعف، وخاصة لدى الطلبة الإنطوائيين والإنعزاليين، الذين يعانون من ضعف قدراتهم الإجتماعية.
- ✓ يحقق إرتفاع مستوى إعتزاز الفرد بذاته ،وإعتماده على نفسه، فكل يرى نفسه مسؤولا عن أعماله، فيقوم بواجباته خير قيام ،ويعلم أن مثابرته وجهده ،ومواصلته وإستمراريته ،كل ذلك أساس نجاحه وتقدمه. (نجم عبد الله الموسوري، 2015 الصفحات 51-52)

➢ **دور المعلم في إستراتيجية التعلم التعاوني:**

يمكن تقسيم دور المعلم في إستراتيجية التعلم التعاوني، من خلال عمله قبل وأثناء وفي نهاية الدرس: (أسامة محمد السيد الجبل، 2012 صفحة 309)

●قبل التدريس: يقوم المعلم بتحديد الأهداف التعليمية تحديدا دقيقا،تكوين مجموعات وتحديد حجمها، تحديد الفترة الزمنية التي تعمل فيها كل مجموعة معا ،ترتيب بيئة الفصل لتتناسب مع التعلم التعاوني ،وتحديد أدوار المشتركين في كل مجموعة.

●أثناء التدريس :يقوم المعلم بشرح المهام المكلف بها المتعلم، التأكيد على أهمية الإعتماد المتبادل والتعاون لتحقيق الأهداف ،تحديد المسؤوليات الفردية، توجيه عمل المجموعات أثناء عملية التعلم، مراقبة سلوك المتعلمين، تقديم المساعدات لأداء المهام، العمل على إنهاء الدرس نهاية تتناسب مع بدايته وأهدافه، وتقدير درجات المتعلمين في مواقف التعلم التعاوني.

●في نهاية التدريس:يقوم المعلم بفحص إنتاج المجموعات، إعداد ملف لكل متعلم، تقديم أداء المجموعات، يقيم نفسه تقييما ذاتيا، وتطوير الأنشطة المستقبلية.

5-إستراتيجية حل المشكلات: Problem Solving Strategies

5-1- مفهوم حل المشكلات:

تقوم هذه الإستراتيجية على أساس أن المعلم ،يختار المتعلمين المشكلة المناسبة ويقوم بتحديدها تحديدا دقيقا، فالمشكلة إذا تعرف بأنها :"حالة من الحيرة والتردد ،تتطلب القيام بعمل ما

للتخلص من المعضلة والوصول إلى حالة من الرضا والإرتياح،إذا فهي حالة يشعر بها المتعلمين بأنهم أمام موقف معين يحتاج إلى حل فقد يكون سؤالا أو طريقة أو حكما أو إتخاذ القرار حول وضعية ما.". (محمد، ،2012 صفحة 60)

يعرف (النخالة، 2005 صفحة 10) إستراتيجية حل المشكلات بأنها:"إستراتيجية من إيستراتجيات التدريس التي تعتمد على تقديم المادة التعليمية أو المحتوى الدراسي للطالب في صورة مشكلات ،تحتاج إلى حلول عن طريق بذل جهود معينة"

أما (الخطيب،محمد عبابنه، 2006 صفحة 60) عرفها بأنها :"مجموعة التحركات التي يقوم بها المعلم من حيث التخطيط وتنظيم وتنفيذ المادة الدراسية ،تقوم على طرح الموضوع بصورة مشكلات، يتم التعامل معها وفق خطوات محددة، تتمثل في تحديد وفهم المشكلة، ووضع خطة الحل ،وتنفيذ الحل ومراجعة الحل، وتوسيع نطاقه، ويكون دور المعلم أثناء التدريس التوجيه والإرشاد، وتقديم التغذية الراجعة المتعلم."

وعليه نستطيع القول بأن إستراتيجية حل المشكلات هي عبارة عن :" خطوات منظمة يستخدمها المتعلم لإيجاد حل مناسب المشكلة التي تواجهه ،يتم جمع المعلومات والبيانات التي تساعده في فهم جوانب المشكلة وأجزائها،إقتراح الفروض ومحاولة إختيار صحتها ،وأيهما مناسب لحل المشكلة ،وفي النهاية يصل الطالب إلى النتائج المترتبة على حل تلك المشكلة. "

5-2- شروط تطبيق إستراتيجية حل المشكلات :

يتطلب توظيف إستراتيجية حل المشكلات عددا من الشروط لخصها مرعي والحيلة (2013)بالآتي:

1-أن يكون المعلم قادرا على حل المشكلات، ملما بالمبادىء والإستراتيجيات اللازمة لذلك.

2-أن يمتلك المعلم القدرة على تحديد الأهداف المرجوة من إستخدام هذه الإستراتيجية.

3-أن تكون المشكلة من النوع الذي يثير إهتمام الطالب ويتحدى قدراته.

4-أن تكون المشكلة قابلة للحل ضمن قدرات الطالب وإمكاناته.

5-أن يوفر المعلم لطلبته المشكلات الواقعية ،المنتمية لحاجاتهم والأهداف التعليمية المخطط لها.

6- أن يقدم المعلم تغذية راجعة لطلبته،حول أدائهم وتقدمهم نحو الحل.

7-أن يشجع المعلم طلبته على العمل الجماعي والعمل في فرق لحل المشكلات.

5-3- خطوات إستراتيجية حل المشكلات: (زيتون، 2003 صفحة 285)

- تحديد المشكلة وإستيعابها: وذلك من خلال مساعدة المتعلم على تحديد طبيعة المشكلة ،معبرا عنها في ضوء ما سوف يكون قادرا على عمله عندما يحل المشكلة ،ولفهم المشكلة يوجه المعلم عدة أسئلة مثل: هل يمكنك توضيح المشكلة بأسلوبك الخاص ؟ماهو المطلوب حله في المشكلة؟وما المعطيات المعطاة فيها؟هل يمكنك إيجاد العلاقة بين المطلوب حله والمعطيات في المشكلة.

- إستدعاء المفاهيم المرتبطة بالمشكلة: يجب التأكد من أن المتعلمين لديهم جميع المفاهيم والمبادئ المرتبطة بالمشكلة المطلوبة ،ومن ثم يمكن مساعدتهم على تحليلها ورؤية الروابط التي قد تؤدي إلى الحل ،بإعطائهم تعليمات موجهة نحو جوانب المشكلة ،وتذكيرهم بخصائص بعضها.

- إقتراح خطة الحل (أو تطويرها): وفي سبيل ذلك يطرح المعلم بعض الأسئلة مثل: هل رأيت مشكلة مماثلة أو مشابهة من قبل مرتبطة بهذه المشكلة ؟وماذا كان حلها؟وهل يمكنك الإستعانة بهذا الحل في حل المشكلة الحالية ؟ وإذا لم تكن كذلك فهل يمكنك محاولة تبسيط المشكلة الحالية بحل مشكلة أبسط ؟

- تنفيذ خطة الحل: وذلك بتبيان عناصرها، وإستخدام عدد متنوع من المشكلات ،وصولا للناتج النهائي ،كحل للمشكلة ،مع طرح بعض الأسئلة مثل: هل إستخدمت في خطة الحل كل المعلومات المعطاة لك؟وهل راعيت كل الشروط ؟هل أدركت كل العلاقات ؟

- تحقيق الحل "تقويمه":وذلك للتأكد مما وصل إليه المتعلم كحل المشكلة ومراجعته ،وذلك بتوجيه بعض الأسئلة مثل: هل الحل الذي تم التوصل إليه يحقق كل الشروط المذكورة بالمشكلة ؟هل هناك حلول أخرى غير الحل الذي توصلت إليه؟

5-4- دور المعلم في تطبيق إستراتيجية حل المشكلات: (خالد خميس السر وآخرون، 2021 صفحة 69)

- المعلم مصمم للمنهج:

- ✓ مراجعة المادة المقررة على المتعلمين، مراجعة مستفيضة من حيث الأهداف والمحتوى.
- ✓ صياغة المشكلات من محتوى الدروس، ويمكن للمعلم صوغ مشكلات قبل بدء العام الدراسي من محتوى المادة المقررة، أو صوغ مشكلات أثناء العملية التعليمية التعلمية،من خلال بعض المشكلات التي تثير إهتمام الطلبة.

- المعلم موجه:

- ✓ تهيئة الجو المناسب للسير في خطوات حل المشكلة.
- ✓ توفير أكبر عدد ممكن من مصادر المعلومات.
- ✓ توجيه المتعلمين حول الحلول المقترحة.

-المعلم مقيم:

- ✓ يقيم فعالية المشكلة في تنمية مهارات المتعلمين.
- ✓ مراقبة سلوك الطلبة وهم يحلون المشكلات، وجودة إنتاجهم.
- ✓ يقيم مقترحات المتعلمين وبدائل الحل.
- ✓ يقيم مستوى العمل الجماعي ،وفعالية المتعلمين، ومستوى أدائهم.

5-5 مميزات إستخدام إستراتيجية حل المشكلات :

من أهم ما يميز إستراتيجية حل المشكلات في التدريس عن غيرها مايلي: (أسامة محمد السيد الجبل، 2012 صفحة 139)

- ✓ يثير إهتمام الطلاب، ويجعل تعلمهم محببا، حيث يرفع درجة التشويق الداخلي للتعلم الصفي،فهو يعمل على خلق حيرة تزيد من دافعيتهم للبحث عن حل المشكلة
- ✓ يتميز بالمرونة، والخطوات التي إستخدمها تكون قابلة للتكيف، مما يساعد على تنفيذ خطة سير الدرس.
- ✓ تتضمن هدفا واضحا يسير به الطالب في عمله، ويمكن إستخدام هذه الإستراتيجية في الكثير من المواقف داخل وخارج المدرسة، وبذلك يمكن للطالب الإستفادة مما سبق تعلمه وتطبيقه في مجالات الحياة المختلفة.
- ✓ تدرب الطلاب على حل أي مشكلة بأسلوب علمي.
- ✓ إكتساب مهارة حل المشكلات المستقبلية.
- ✓ تساعد الطالب على الإعتماد بالنفس وتحمل المسؤولية.

مما سبق يتضح لنا أن الهدف من دراسة المشكلات المرتبطة بحياة الطلاب، هو تدريب الطالب على حل المشكلات الخاصة به، وبمجتمعه الذي يعيش فيه ،من خلال إتاحة الفرص الكافية له عن طريق النشاط ليكتسب معلومات ومهارات مرغوب فيها ،بالإضافة إلى تنمية قدرته على التخطيط والعمل الجماعي، بحيث يأتي في مقدمة الأهداف وتنمية القدرة على التفكير العلمي السليم.

6-4 عيوب إستراتيجية حل المشكلات:

• إن التلاميذ قد لا يتوصلون إلى الحلول السليمة، مما يؤثر على حالتهم النفسية، وعلى قدراتهم الذهنية، ومستوياتهم العلمية.

•قد لا تكون المعلومات التي جمعها التلاميذ كافية للوصول إلى الحلول الصحيحة.

•إن عدم إمتلاك المعلم القدرة الكافية على التوجيه والإرشاد سوف يؤثر بشكل سلبي على مستوى أداء التلاميذ.

•قد يؤدي سوء تطبيق هذه الإستراتيجية ،بسبب عدم قدرة المعلم على إستخدامها بالشكل الأمثل إلى النتائج السلبية.

•أنها تحتاج إلى تدريب طويل لكي يتقنها التلاميذ.

•صعوبة تحقيقها وعدم إمكانية توفق المعلم في إختيار المشكلة إختيارا حسنا.

• أنها تتطلب وجود المعلم المتدرب على هذه الإستراتيجية بكفاءة عالية (وليم عبيد، 2009 صفحة 174)

6-إستراتيجية المشروعات: Project Strategy

إن فكرة إستراتيجية المشروع تعود إلى المربي جون ديوي التي طورها كلباتريك ووضع أبعادها، فهي تقوم على مبدأ ربط التعليم بالحياة. التي يحياها المتعلم داخل المدرسة وخارجها، وعليه فهذه الإستراتيجية تستند إلى مبادىء الفلسفات التربوية الحديثة، التي تريد من المتعلم أن يكون إيجابيا في عملية التعلم ،يعتمد على نفسه في البحث عن المعرفة وإكتشافها وتحصيلها من مصادرها المتنوعة مع توجيه وإرشاد المعلم.

عرف وليام كلباتريك المشروع بأنه :" عبارة عن نشاط يقوم به الطالب من أجل تحقيق الأهداف المحددة، ويقوم به بشكل طبيعي في جو إجتماعي يشبه المناخ الحقيقي للعمل (زيد،، 2006 صفحة 217)

- ويعرف بأنه :"نشاط يتم تحت إشراف المعلم سواء كان داخل المدرسة، أو خارجها، وهي كغيرها من الأنشطة العلمية قد تكون فردية ،أو الجماعية، ولكن من أفضل أن تكون جماعية من أجل تكامل المشروع، وتحقيق أهداف المجال الوجداني لدى للطلبة "(الناشف، 2009 صفحة 106)

وبناء على ما سبق يعرف الباحثان إستراتيجية التعلم بالمشروع بأنها :" إستراتيجية من إستراتجيات التعلم النشط يتم فيها تقسيم الطلاب إلى مجموعات وتكلف كل مجموعة بمشروع متعلق بلمادة ،وهذا المشروع عبارة عن درس يحتوي على عدة مهام ، ثم يتم بعدها عرض ما تم إنجازه ويكون كل ذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم، أي تطبيق ما تم دراسته نظريا إلى واقع عملي. "

6-1-شروط المشروع الجيد: (سعيد عبد الله الافي، 2012 الصفحات 44-45)

•مناسبته لميول المتعلمين: يتحقق النجاح المشروع إذا كان متوافقا مع ميول المتعلمين وإهتماماتهم، ويقع على المعلم عبء الكشف عن هذه الميول والإهتمامات، إذ ربما تكون طارئة أو وقتية مما ينعكس سلبا على المشروع.

• مناسبته لقدرات المتعلمين: لكل مرحلة من مراحل التعليم خصائصها التي تميزها عن الأخرى، وينبغي أن يتناسب المشروع الذي يقوم به المتعلمون مع مستوى نضجهم وإستعداداتهم وقدراتهم.

•تنمية مهارات المتعلمين: يجب أن يحقق المشروع نوعا من التنمية الشاملة لدى المتعلمين خصوصا في الجانب المهاري، الإعتبار أن التعلم تنمية شاملة ومتكاملة لهم، ويمكن أن يحدث ذلك من خلال الخبرات التي يمر بها المتعلمون أثناء تنفيذهم المشروع، بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية، التي تفيدهم في حياتهم المستقبلية.

•التوازن والتنوع في المشروعات: لا ينبغي التركيز على نوعية واحدة من المشروعات، وكلما كانت المشروعات مختلفة ومتنوعة كلما كان ذلك أفضل، ليتيح الفرصة أمام المتعلمين ،لإختيار المشروع الملائم لهم ،ومن المهم أن يكون هناك توازن في تنفيذ المشاريع.

•مراعاة إمكانات وظروف المدرسة: يجب أن يراعى المشروع ظروف المدرسة وإمكاناتها المتاحة حتى يتمكن تنفيذه على الوجه الأكمل.

6-2-انواع إستراتيجية المشروع:

قسم كلباتريك المشاريع إلى أربعة وهي: (القضيب، 2017 الصفحات 8-9)

- **مشاريع بنائية (إنشائية):** وهي ذات صفة علمية ،تتجه فيها المشاريع نحو العمل والإنتاج أو صنع أشياء (صناعة بعض الأجهزة البسيطة في مواد العلمية. ...)

- **مشاريع إستمتاعية** :مثل الرحلات التعليمية والزيارات الميدانية التي تخدم مجال الدراسة، ويكون الطالب عضوا في تلك الرحلة أو الزيارة، كما يعود عليه بالشعور بالإستمتاع ويدفعه ذلك إلى المشاركة الفعلية.

- **مشاريع المشكلات:** تهدف إلى حل مشكلة علمية ذهنية معقدة أو حل مشكلة من المشكلات التي يهتم بها الطلاب ،أو المحاولة الكشف عن أسبابها.

د/مشاريع يقصد منها كسب مهارة: والهدف منها إكتساب بعض المهارات العلمية أو المهارات الإجتماعية.

6-3- خطوات بناء إستراتيجية التعلم بالمشروع :

يمر بناء المشروع بالخطوات التالية: (سعيد عبد الله الافي، 2012 الصفحات 45-46)

- تحديد المشروع:

يتم تحديد المشروع بالتشاور بين المعلم والمتعلمين، ويتم الإستفادة بخبرات المتعلمين ومعارفهم السابقة عند تحديد المشروع، كما ينبغي أن يكون المشروع ملائما لميولهم وإهتماماتهم، وفي هذه الخطوة يتم التأكد من قابلية المشروع للتنفيذ.

- مناقشة المشروع:

يتم مناقشة تفاصيل المشروع مشاركة بين المعلم والمتعلمين، حيث تحدد أنماط النشاط الأزمة لتنفيذ المشروع ،وأنواع المعارف التي تساعد على ذلك، ويتم مناقشة العوامل التي قد تسهم في نجاح المشروع أو فشله ،ومن الفوائد التي تتحقق في هذه الخطوة تدريب المتعلمين على المناقشة التربوية الهادفة، الإحترام الرأي الآخر.

- **تنفيذ المشروع:**

يتم توزيع الأدوار والأنشطة على المتعلمين كما تم الإتفاق عليها، وينفذ كل متعلم دوره أو النشاط المكلف به في المشروع، ويمكن للمعلم التدخل في الوقت المناسب لعلاج الأخطاء أو أوجه القصور في تنفيذ الأنشطة، ويكتسب المتعلمون في هذه الخطوة خبرات تربوية مباشرة تساعد على تنمية مهاراتهم.

- **تقويم المشروع :**

الغرض من تقويم المشروع الوقوف على النواحي الإيجابية ودعمها، وتعرف أوجه القصور وعلاجها، وفي هذه الخطوة يتم طرح التساؤلات التالية:

- ✓ هل تم تحديد المشروع في ضوء معايير ملائمة ؟
- ✓ هل إرتبط المشروع بمشكلة حقيقية للمتعلمين؟
- ✓ هل كان المشروع متوافقا مع ميولهم وإهتماماتهم ؟
- ✓ هل هناك تنوع في المشاريع ؟ أم أن جميعها يركز على جانب واحد فقط ؟
- ✓ هل هناك تنوع في الأنشطة التي مارسها المتعلمون، وهل كانت فعالة ومفيدة؟

والتقويم البناء هو الذي يستمر منذ بداية المشروع حتى نهايته، ويفيد التقويم في تصحيح مسار المشروع الحالي، وتجنب كثير من الأخطاء في المشروعات التالية.

6-4-دور المعلم في التعلم بالمشروع:

-القدرة على تحليل حاجات الطلبة التي تعكس إهتماماتهم.

-التخطيط الجيد للفعاليات التي تساعد على تحقيق هذه الحاجات، وحسن تنفيذها.

- تهيئة البيئة التعليمية الجاذبة، والمحفزة لدوافع التعلم لدى الطلبة.

6-5-مميزات إستراتيجية المشروع :

يمكن إيجاز أهم مميزات إستراتيجية المشروع في النقاط التالية: (أكرم ياسين محمد الآلوسي، 2021 صفحة 193)

- ✓ تعود الطلبة الإعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، والصبر في العمل.
- ✓ تعودهم المثابرة والجد في العمل.
- ✓ تدرب الطلبة على مواجهة المشكلات التي قد تواجههم والتصدي لحلها.
- ✓ تنمي قدرات المتعلم على التحليل والنقد وإصدار الأحكام.
- ✓ تربط المدرسة بالمجتمع والحياة. الإجتماعية، وتوفر عوامل التواصل بين البيئة المدرسية والإجتماعية.
- ✓ تعود الطلبة البحث المنظم.
- ✓ تكشف عن مواهب الطلبة وتظهر ما بينهم من فروق في القدرات والمواهب.
- ✓ تنمي روح العمل التعاوني بين الطلبة ،وتقدير العمل الجماعي.

6-6-عيوب إستراتيجية المشروع:

يؤخذ على إستراتيجية المشروع ما يأتي: (أكرم ياسين محمد الآلوسي، 2021 صفحة 193)

- ✓ بعض المشروعات تتطلب إمكانيات مادية وتسهيلات إدارية لا توفرها المؤسسات التعليمية.
- ✓ إعتماد هذه الإستراتيجية يتطلب إعادة توزيع الدروس وساعات الدوام في المدرسة.
- ✓ تتطلب وقتا طويلا قياسا بغيرها.
- ✓ بعض المشروعات تحتاج إلى متابعة تعجز المؤسسات التعليمية عن توفير مستلزماتها.
- ✓ تحتاج إلى كفايات خاصة للمدرسين قد لا تتوافر لدى الجميع.

7. الخاتمة :

نستخلص من بحثنا هذا أن المتعلم القرن الواحد والعشرين ،هو محور العملية التعليمية التعلمية، وأن على المعلم ان يحسن من أدائه ويرفع من مستواه ،لمواكبة التطورات والمستجدات التربوية الحالية ،لأن التعليم المعاصر يستهدف نقل التدريس نقلة نوعية، من تعليم سلبي إلى تعليم

إيجابي، يعتمد على الدور النشط للمتعلم في عملية التعليم ،وذلك من خلال تنمية مهارات المعلمين في إستراتيجيات التدريسية الحديثة القائمة على التعلم النشط، لتطبيقها في الميدان التربوي ،ولمسايرة الإتجاه العالمي بدلا من الإقتصار على التعليم القائم على التلقين وحفظ المعلومات وإستظهارها فيما بعد، لذا يقع على عاتق المعلم مسؤولية أن يحسن إختيار أنجح وانجع إستراتيجية وأحسنها لتوصيل المعلومات والخبرات بطريقة بسيطة ،تتوافق مع مستوى قدرات المتعلمين ،وأن يبتعد عن الأساليب التقليدية التي تقتل روح الإبداع والمشاركة والتفاعل.

قائمة المراجع :

- **المراجع باللغة العربية :**

1. أسامة محمد السيد ،عباس حلمي الجبل ،(2012)، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،مصر.

2. أكرم ياسين محمد الآلوسي ،(2021)، التدريس (مفاهيم – أسس –نظريات – نماذج – طرائق – تخطيط)، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.

3. جودت أحمد سعادة وآخرون ،(2011)،التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، دار الشروق ،عمان ،الأردن.

4. جابر عبد الحميد ،(1999)، إستراتيجيات التدريس والتعلم ،ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

5. الهوايدي زيد،2006،أساليب وإستراتيجيات تدريس الرياضيات،دار الكتاب الجامعي ،العين

6. خالد خميس السر وآخرون ،(2021)، إستراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاتها العملية، كلية التربية، غزة، فلسطين.

7. الخطيب،محمد عبابنه،(2006)،أثر إستراتيجية تدريسية قائمة على حل المشكلات على التفكير الرياضي والإتجاهات نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السابع الأساسي بالأردن، دراسات العلوم التربوية ،1،(38).

8. ريان فكري حسن ،(2004)، التدريس أهدافه أسسه تقويم نتائجه وتطبيقاته، عالم الكتاب ،القاهرة.

9. سلمى الناشف ،2009،المفاهيم العلمية وطرائق التدريس،دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن

10. سها أحمد أبو الحاج، حسن خليل المصالحة،(2016)،إستراتيجيات التعلم النشط وتطبيقات عملية ،مركز ديبونو لتعليم التفكير ،عمان ،الأردن.

11. سعيد عبد الله الافي ،(2012)،أساليب التدريس، عالم الكتب، القاهرة.

12. سهام عبد المنعم بكري،(2015)،التعلم النشط، دار الإبداع للنشر والتوزيع، القاهرة.

13. عقيل محمود الرفاعي ،(2012)،التعلم النشط (المفهوم والإستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم)، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

14. عبد الله بن الخميس أمبو سعيدي، هدى بنت علي الحوسينة،(2016)، إستراتيجيات التعلم النشط (180 إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية)، دار المسيرة النشر والتوزيع،عمان.

15. كمال عبد الحميد زيتون ،(2003)،التدريس نماذجه ومهاراته،عالم الكتب ،الكويت.

16. محمد بن عبد العزيز القضيب،(2017)، التعلم القائم على المشاريع ،وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

17. محمد مصطفى الديب ،2006،إستراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني، عالم الكتب، القاهرة

18. محمد محمود ساري حمادنه، خالد حسين محمد عبيدات،2012، مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب إستراتيجيات، عالم الكتب الحديث، الأردن

19. مرعي ،توفيق أحمد وحيله،(2013)،طرائق التدريس العامة،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان.

20. نجم عبد الله الموسوري،(2015)،التعلم التعاوني (مفهوم الروىء–الأفكار)،الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

21. النخالة , منى مطلق إبراهيم ،(2005)، أثر إستراتيجية طريقة حل المشكلات في تدريس التربية الإسلامية على تحصيل التلاميذ الصف التاسع الأساسي، محافظة غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية ،فلسطين. –نايف بن سلطان الهاجري وآخرون،(2012)،الدليل الإجرائي إستراتيجيات التعلم النشط، إدارة التربية والتعليم بمحافظة بيشة ،المملكة العربية السعودية.

22. وليم عبيد، (2009)،إستراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة ،دار المسيرة للنشروالتوزيع، عمان،الأردن.

– المراجع باللغة الإنجليزية :

1. Bowell,C,&Disons,J.(1991),Active learning :Creating Excitement in thé classroom. ASHE–ERIC higher Éducation Report No,1,George Washington university.

2. Johson,D,Johnson,R,Smith,(1991): »Active learning cooperation in the college classroom. »

3. Malines,D(1992) :Using collaborative learning help promote conceptual change in science Indiana Univ.Bloonington.Ind,Ceric.